

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالَهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ...
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ
الدَّمِّ...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْأَفَاضِلُ!
إِنَّ النَّحْرَ هُوَ جُهْدُ الْعَبْدِ فِي التَّقَرُّبِ مِنْ
رَبِّهِ، وَرَغْبَتُهُ فِي الْوُصُولِ لِلتَّقْوَى، وَسَعْيُهُ
لِنَيْلِ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ.

وَالنَّحْرُ هُوَ الْإِخْلَاصُ وَالتَّسْلِيمُ لِلَّهِ تَعَالَى؛
وَهُوَ عِلْمَةٌ عَلَى أَنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى أَتَمِّ
الِاسْتِعْدَادِ لِأَنَّ يُضْحِيَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ. وَالنَّحْرُ هُوَ الشُّكْرُ؛ وَهُوَ مَعْرِفَةُ قِيَمَةِ نِعَمِ
اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى. وَشُكْرُهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْهَا..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْأَفَاضِلُ!

إِنَّ الْأُضْحِيَّةَ هِيَ فِي الْوَقْتِ نَفْسُهُ وَسَبِيلُهُ
لِتَعَزِيزِ أَوَاصِرِ الْأُخُوَّةِ وَتَنْمِيَةِ وَعِيِ التَّعَاوُنِ
وَالنِّضَامِ. وَهِيَ بِنَاءٌ لِلْجُسُورِ بَيْنَ قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَوَسِيلَةٌ أَمَلٍ لِلْمُحْتَاجِينَ
وَالْمُضْطَّهِدِينَ وَالْمَظْلُومِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. فَمَا
سَيَبْقَى لَنَا مِنَ الْأُضْحِيَّةِ لَيْسَ هُوَ مَا سَنَأْكُلُهُ

بل مَا نَتَّصِدَّقُ بِهِ. فِي حَدِيثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنْهَا؟،
قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا، قَالَ: "بَقِيَ كُلُّهَا
غَيْرَ كَتِفِهَا".¹

أَيُّهَا الْأُخُوَّةُ الْكِرَامُ!

فِي كُلِّ عَامٍ وَكَمَا تَعْلَمُونَ، تَقُومُ الْعِدِيدُ مِنَ
الْمُؤَسَّسَاتِ وَمِنْهَا وَقَفَ الدِّيَانَةُ التُّرْكِيَّةُ بِتَنْفِيزِ
مَشَارِيعِ الْأَضْحَى بِالْوَكَالَةِ. تَحْتِ شِعَارِ "
لنرسم الفرحة، وننتشارك السعادة بنقاسم
الأضحى مع إخواننا حول العالم"

فكل أُضْحِيَّةٌ تُؤَكَّلُ لَوْفِنَا سَتُذَبِّحُ بِطَرِيقَةٍ
وَاضِحَةٍ وَشَفَافَةٍ وَفُقِ الطَّرِيقَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ،
وَسَتُسَلَّمُ بِاسْمِكُمْ وَنِيَابَةً عَنْكُمْ لِلْمَظْلُومِينَ
وَالْمُحْتَاجِينَ. وَهَكَذَا نَعْمَلُ مَعًا عَلَى تَعَزِيزِ
أَوَاصِرِ الْأُخُوَّةِ وَإِصَالِ بَهْجَةِ الْعِيدِ وَفَرَحَتِهِ
إِلَى الْقُلُوبِ الْحَزِينَةِ بِإِذْنِهِ تَعَالَى.

وَنَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَلِّغَنَا وَإِيَاكُمْ عِيدَ
الْأُضْحَى" وَنَحْنُ فِي أَمِّ الصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ
وَالْعَافِيَةِ لَا فَاقِدِينَ وَلَا مَفْقُودِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ